تحذيرات من انهيار سد الفرات وإغراق مدن بأكملها

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 مارس 2017 م

المشاهدات : 5394

تتواصل التحذيرات من وقوع كارثة إنسانية في حال انهيار سد الفرات بالتزامن مع إعلان وكالة أعماق عن خروج سد الفرات القريب من مدينة الطبقة عن الخدمة.

وأوضحت الوكالة التابعة لتنظيم الدولة أن خروج السد عن الخدمة جاء بعد انغلاق جميع البوابات بفعل الغارات الجوية لطيران التحالف الدولي على المناطق المحيطة بالسد، والقصف المدفعي المتواصل، وعجز ورش الإصلاح من القيام بمهامه وأكدت مصادر إعلامية متطابقة أن السد بات مهددًا بالانهيار أكثر من أي وقت مضى بسبب ارتفاع منسوب المياه داخله جراء تعطل المضخات عن العمل، بالتزامن مع تعرضه للقصف من قِبل طيران التحالف الدولي الذي أدى لمزيد من التصدعات.

ويحتجز السد خلفه بحيرة كبيرة تضم قرابة 14 مليار متر مكعب من الماء، بطول 80 كم، وعرض 8 كيلو مترات، كما يبلغ طول السد قرابة 4 كم بارتفاع يصل لـ 60 متراً، من شأنه أن يتحول لسيل جارف يغرق كل ما في طريقه على مسافات كبيرة قد تصل لمحافظة دير الزور في حال انهياره.

وكان التحالف الدولي قد قام بثلاث عمليات إنزال بغية السيطرة على مواقع للتنظيم قرب مدينة الطبقة، فيما يلمح مراقبون إلى احتمال سعي واشنطن لانتزاع مطار الطبقة الحربي وتحويله إلى قاعدة عسكرية.

وليست هذه المرة الأولى التي يحذر فيها تنظيم الدولة من انهيار سد الفرات، إذ دأب ـخلال الشهور الماضيةـ على استخدام هذه الورقة للضغط على الولايات المتحدة وإجبارها على تخفيف الطلعات الجوية التي تستهدف مواقع التنظيم في المنطقة.

المصادر: